

أ.د. علي الشبل | شرح كتاب السنة لابن أبي عاصم (35)

علي عبدالعزيز الشبل

اجمعين اما بعد فهذا المجلس الثالث والخمسون. في خاتمة مذكرة كتاب السنة بابي بكر ابن أبي عاصم. ابن مخلد الصحاح النبيل رحمة الله. نعم ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره وننحو بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له - 00:00:03

اشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له وشهاده ان محمدا عبده ورسوله. اللهم صلي وسلم على نبينا محمد. قال المؤلف رحمة الله باب

في ذكر قول النبي صلى الله عليه وسلم انه جعل عقوبة امتي السيف وكفارتهم القتل. قال حدثنا - 00:00:42

ابو يعقوب ابو يعقوب قال حدثنا عبيد قال حدثنا عبيد بن سعيد القرشي قال حدثنا سفيان عن منصور عن هلال ابن يساب عن هلال ابن حيان عن عبد الله ابن ظالم عن سعيد ابن زيد ابن عمرو - 00:01:02

ابن نخيل رضي الله عنه قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد فقال انه سيكون فتن فيكون فيها ويكون قالوا يا رسول الله لئن ادركنا ذلك لنهلكن قال بحسبهم القتل. نعم - 00:01:22

قال حدثنا ابو بكر قال حدثنا ابو اسامة قال حدثنا مشعر عن عبد الملك ابن ميسرة عن هلال ابن يشاف عن عبد الله ابن ظالم عن سعيد ابن زيد رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حسبهم او بحسبهم القتل. نعم. قال حدثنا المقدمي قال - 00:01:42

انا حسين بن حسن بن عطية قال حدثنا ابو مالك الاشجعي عن ابيه رضي الله عنه عن ابيه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بحسب اصحاب القتل. وهذا الحديث في روایاته يشهد لهما في الصحيح انه ستكون فتن - 00:02:02

يكثرا فيها الهرج والهرج القتل. الشاهد منه انه قال بحسبهم ان يكفيهم. يكفيهم القتل بمعنى ان القتل كفارة لما يقع فيهم من هذه الفتنة التي منها وقوع السيف فيهم والحدود في هذه الدنيا كفارات. وكذلك ما يتعلق بهذا القتل هو كفارة لاصحابه - 00:02:22
في الفتنة العامة التي فيها الهرج. ما لم يكن فيها ظالما متعديا. وهذه عقوبتها اخرى. ولها اعظم الذنوب بعد الشرك بالله هو قتل المؤمن بغير وجه حق. نعم. هنا التبوب يا شيخ عقوبة السيف والكافرة القاتلة - 00:02:52

نعم اذا وقع فيهم السيف في الفتنة العامة كفاراتها ما يقع عليها من القتل. لحديث عبادة ابن الصامت من اصاب من ذلك شيئا فعيبة في الدنيا فهو كفارة له. نقول كيف يرد على من قال القاتل؟ نعم. ما يرد ما فيها تعارف. من كان معتدلا - 00:03:12

قتل يبقى عليه اثم اعتداء. ويبقى عليه اثم جرمه. كذلك من تعدى على المسلم فسفوك دمه يبقى عليه اثم ذلك العامة التي لا يدرى ما فيها. وهذه كفاراتها ما يقع فيها من القتل. نعم. باب - 00:03:32

في ذكر فضل قريش ومعرفة حقها وفي ذكر فضلبني هاشم على سائر قريش لما ذكر في الابواب السابقة فضل انه فضل قرنه ومن رأى اصحابه ذكرها هنا فضل فتنة مخصوصة وهي القبيلة - 00:03:52

والفضل ها هنا للمؤمن لا لغير المؤمن. واختلف الناس من هو قريش. والأشهر انه النظر ابن كنانة ابن خزيمة ابن مدركة ابن الياس ابن مضر ابن نزار ابني معد ابن عدنان. هذا الاشهر عند العلما والاظهر. ويقسم العلما قريش الى قسم - 00:04:12

قريش البطائح وهم اهل مكة. ومنهم النبي عليه الصلاة والسلام. يقابلهم قريش الظواهر وهم من سكروا خارج مكة في الجبال. فهؤلاء

قريش غير قريش. البطائح وبطون قريش كثيرة. اشهرهم بنو هاشم. النبي عليه - 00:04:42

الصلوة والسلام. البطن الثاني بنو المطلب. الذين قال فيهم عليه الصلاة والسلام انما بنى المطلب وبنو هاشم شيء واحد. ثم بنو عبد

شمس و منهم بنو امية و عثمان رضي الله عنه. رابعا بنو - 00:05:12

و منهم المطعم ابن عدي. خمسة من بطون قريش بنى عدي. وهو عدي منهم عمر بن الخطاب سادسا بنو جمح بن عمرو سابعا بنو عبد الدار و هم اهل الحجابة والسدانة منهم بنو شيبة - 00:05:32

ثامنا بنو زهرة بن كلاب و منهم سعد بن مالك بن ابي و قاص و منهم ام النبي عليه الصلاة والسلام امنة بنت و هب فانها من بنى زهرة بن كلاب. تاسعا بنو اسد بن عبد العزى و هم قوم و رهط خديجة ام المؤمنين بنت خوبيل بن اسد - 00:06:02

عاشرها بنو تيم. و منهم ابوبكر الصديق. الحادى عشر بنو مخزوم ابني مرة ابن كلاب. هذا تيم ابن مرة ابن كلاب و هذا اخوه مخزوم ابن مرة ابن كلاب. و منهم ابوجهل الحادى عشر حساب عندكم ترا هذى عشرة اي هذى عشر بنو سهم بنى عمرو - 00:06:32

منهم العاصي بن وائل السهمي. ثانى عشر بنو عامر بن لؤي ثالث عشر بنو الحارث ابن فهر. الرابع عشر بنو محارب بن فهر الخامس عشر بنو تيم فيقال له تيم الادرم - 00:07:02

ابن غالب هذه اشهر بطون قريش و اشرفهم بنو هاشم اخت النبي عليه الصلاة والسلام. فان ابا عبد مناف له اربعة من الولد. هاشم المطلب عبد شمس جد بنى امية و نوافل جد الجبير ابن المطعم - 00:07:32

ابن عذيب النوافل نعم قال حدثنا محمد بن المثنى ابن عبيد قال حدثنا بهلول ابن المؤرخ قال حدثنا بهلول ابن المورق ابن ابن المورق السامي. قال حدثنا موسى ابن عبيدة. قال حدثنا عمرو بن عبد الله - 00:08:02

ابن عبد الله ابن عبد الله ابن نوافل من بنى عدي ابن كعب عن محمد ابن مسلم الزهرى عن ابى سلمة عن ابى سلمة ابن عبد الرحمن عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لجبريل عليه السلام قلبت الارض مشارقها - 00:08:22

ومغاربها فلم اجد رجلا افضل من محمد صلى الله عليه من محمد عليه الصلاة والسلام و قلبت الارض من و قلبت الارض مشارقها و مغاربها فلم اجد بنى. بنى اب افضل من بنى هاشم. اللهم صلي و سلم عليه - 00:08:42

نعم قال حدثنا هشام ابن عمار قال حدثنا محمد ابن شعيب ابن شابو قال حدثني الاوزاعي عن شداد ابن بن شداد ابى عمار عن وائلة بن الاشعاع رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله اصطفى بنى كنانة من بنى اسماعيل - 00:09:02

واصطفى من بنى كنانة قريشا و اصطفى من قريش ابن بنى هاشم. و اصطفى من بنى واصطفاني من بنى هاشم. وهذا حديث في صحيح مسلم و اصله ان الله نظر في بنى ادم عربهم و عجبوا فاصطفى من بنى ادم بنى اسماعيل - 00:09:22

واصطفى من بنى اسماعيل قريش و اصطفى من قريش كنانة. و اصطفى من كنانة آا و اصطفى بنى اسماعيل كنانة و اصطفى من كنانة قريشا و اصطفى من قريش بنى اسماعيل بنى هاشم و اصطفان من بنى هاشم - 00:09:42

كان خيار من خيار و كنانة هذا هو ابو النظر. الذي يلقب بقريش على الاشهر. نعم قال حدثنا عمر ابن عثمان قال حدثنا الوليد ابن مسلم قال حدثنا الاوزاعي قال و حدثنا ابو بكر قال - 00:10:02

ابو بكر ابو بكر بن ابى شيبة قال حدثنا محمد بن مصعب عن الاوزاعي عن شداد ابى عامر عن شداد ابى عمار عن وائلة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله. نعم. قال حدثنا ابو بكر قال حدثنا محمد بن فضيل عن يزيد ابن - 00:10:22

ابى زياد عن عبد الله بن الحارث عن عبد المطلب بن الريبيعة ان ان انس ان انسا من الانصار قالوا للنبي صلى الله عليه وسلم انا نسمع من قومك حتى يقول القائل منهم انما مثل محمد مثل نخلة نبتت في في كباء - 00:10:42

قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايها الناس من انا؟ قالوا انت رسول الله انت رسول الله عليه السلام. قال انا محمد بن عبد الله ابن عبد المطلب اما سمعناه فما سمعناه كما قبلها قط. ثم قال ان الله عز وجل خلق خلقه ثم فرقهم في القلب - 00:11:02

يجعلني من خير الفرقتين ثم جعلهم قبائل فجعلني من خيرهم قبيلة. فانا خيركم بيتا و خيركم نفسا. اللهم صلي سلم عليه. وهذا اصطفاء الله عز وجل. والخيرية هنا في الجنس. والا فيهم الكافر كابيه وجده - 00:11:22

واطهر اجداد الكفار. الخيرية في المجموع لا في الاعيان والافراد. نعم. قال الحسن ابن علي قال حدثنا حسان ابن ابراهيم عن سفيان

ابن ابن سعيد الثوري عن موسى عن موسى ابن - 00:11:42

عن موسى ابن أبي عائشة عن سليمان ابن عن سليمان ابن قتة عن عن ابن عباس عن ابن عباس رضي الله عنه في قوله تعالى ذكر لك ولقومك وانه لذكر لك ولقومك. نعم. قال شرف لك ولقومك وفي قوله كتاب - 00:12:02

فيه ذكركم طال شرفكم. نعم. قال حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال حدثنا معاوية بن هشام عن علي صالح عن يزيد عن يزيد ابن

عن يزيد ابن ابي زياد عن ابراهيم عن علامة عن عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه قال - 00:12:22

يبينما نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اقبلت فتية من بنى هاشم فلما رأهم غرورقت عيناه وتغير لونه قال قلت يا رسول الله ما ما نزل ما ما نزل نرى في وجهك شيئاً نكرهه. فقال ان اهل ان اهل بيت ان اهل - 00:12:42

بيت اختار الله لنا الاخرة على الدنيا. وان اهل بيتي سيلقون بعدي بلاء وتشريداً وتقليداً. اللهم صلى وسلم هذى من روایة يزيد ابن ابي زياد الهاشمي وفيه ضعف ولكنه شاهد من حديث ابن مسعود - 00:13:02

حديث اخر على كل حال وقع ما خشي عليه الصلاة والسلام ودمعت عيناه شفقة عليهم بما سيلحقه من البلاء والتشريد والتطرير والقتل. نعم. قال حدثنا يعقوب بن حميد قال حدثنا - 00:13:22

ابراهيم ابن سعد عن صالح عن ابن شهاب عن عبيد الله ابن عبدالله قال عبده الله بن مسعود رضي الله عنه وفيما نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم في قريب مما اتي اتي رجال ليس فيهم الا قرشى؟ قال لا - 00:13:42

قال لا والله ما رأيت صفة وجه رجال احسن من وجوههم. كل هذه خرجت مخرج فضل هذه القبيلة وشرفها الفضل انما يلحقه ويدركه المؤمن منهم. لا غيره. نعم. قال حدثنا عمرو بن عثمان قال حدثنا - 00:14:02

قال حدثنا عبد الله ابن عبد العزيز عن اخيه محمد ابن عبد العزيز عن ابن شهاب عن ابي سلمة سعيد بن المسيب وعروة وعروة بن الزبير عن عن عتبة بن غزوان رضي الله عنه قال غدوت الى رسول الله - 00:14:22

اي صلى الله عليه وسلم اعوده وعنه نفر من المهاجرين والانصار وقال يا عشرون المهاجرين قد اصبحتم كأن وجوهكم صفاء الذهب. اين الشاهد من الحديث على فضل قريش؟ لان المهاجرين جلهم من اين؟ من قريش - 00:14:42

جل المهاجرين منهم وليس كلهم لانه هاجر اناس من غير قريش كابي ذر الغفارى من غفار تقاوين من ثقيف لكن جل المهاجرين هم من قريش. رضي الله عنهم نعم. قال حدثنا ابو بكر ابو بكر - 00:15:02

وبشيبة قال حدثنا معاوية بن هشام قال حدثنا الزائدة عن حصين عن ابي مالك عن ابن عباس رضي الله عنهم الا مودة في القربي قال ان تحفظوني في قرابتي. وقرابته صلى الله عليه وسلم كل هاشمي مؤمن - 00:15:22

جده الثاني محمد ابن عبد الله ابن عبد المطلب ابن هاشم ابن عبد مناف. وهذا وجه من قال من العلماء ان الصلة واجبة الى الجد الثاني الى الاب الرابع وما زاد عليهم صلتهم سنة ليست واجبة. نعم - 00:15:42

باب ذكر قول النبي صلى الله عليه وسلم من من يرد هو ان قريش اهانه الله قال حدثنا يعقوب ابن حميد قال حدثنا ابراهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن محمد بن ابي بن ابي سفيان. ابن - 00:16:02

على ابن ابي جارية الثقفي عن يوسف عن يوسف ابن الحكم عن محمد ابن سعيد ابن ابي وقاص عن ابيه رضي الله عنه قال محمد ابن في سعد ذا غلط نعم عن محمد ابن سعد ابن ابي وقاص عن ابيه رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم -

00:16:22

من يرد هو ان قريش اهانه الله من يرد يعني من يرمي ويقصد ويصي لهوان قريش اهانه الله وهذا يدل على فضلها فكيف تسعى الى فضل من اكرمهم الله؟ فجعل منهم بيت النبوة وشرف رسلاه عليهم الصلاة - 00:16:42

والسلام. نعم. قال حدثنا ابو بكر قال حدثنا يونس ابن محمد. قال حدثنا الليث ابن سعد عن يزيد عن ابراهيم ابن سعد عن ابراهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن الزهري عن محمد بن ابي سفيان عن يوسف بن عقيل عن سعد - 00:17:02

رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله. نعم. قال حدثنا الحسن ابن علي قال حدثنا عبيد الله قال عبيد الله بن محمد قال

سمعت ابي يحدث قال سمعت عمي عبيد الله ابن ابي عمر ابن موسى يقول حدثنا - 00:17:22

طبيعة ابن ابي عبد الرحمن عن سعيد ابن المسيب عن عمرو ابن عثمان رضي الله عنه قال عن عمر ابن عثمان قال قال ابي يا بنى ان وليت امرا امر الناس شيئا فاكرا مهلا. فان فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من - 00:17:42
اهان قريشا اهانه الله. ولقد اوصى عليه الصلوة والسلام الناس والولاة من بعده بقريش. وخص منهم قرباته واصى بالانصار فهاتان الجهتان هما مادة الاسلام الاولى لما نزل الصلوة والسلام في الحج. وقد قال له ابن ابي اوقي نضرب لك خباء؟ قال لا منى من اقوى من سبق. لما نزل جعل انصار - 00:18:02

مهاجرين عن يمينه وجعل الانصار عن يساره والناس من ورائهم. ففيه تفضيل هذين الحسين. حي المهاجرين وهي نعم قال حدثنا ابراهيم ابن فهد قال حدثنا داود ابن عن ابي هلال عن قتادة عن انس رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه قال قال النبي عليه السلام من يرد هو - 00:18:32

قرىش اهانه الله. الله المستعان. نعم. باب في قول النبي عليه السلام قريش اهل اهل صدق وامانة. قال حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة قال حدثنا وكيع عن سفيان عن ابن ابي عن ابن عن ابن خيثم عن اسماعيل ابن عن اسماعيل ابن - 00:19:02
عبيد الله بن رفاعة عن ابيه عن جده رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان قريشا اهل صدق وامانة من بغاهم العواشر اكبه الله اكبه الله. اكبه الله لوجهه. وهذا فيه ثلاث مناقب لقريش - 00:19:22

انهم اهل صدق وانهم اهل امانة. وان من بغي بهم العواشر كل عاثرة كل عاثرة فهن فانه متوعد ان الله على وجهه اي لا يتحقق له مقصده. لا انه يكب على وجهه في النار. لكن لا يتحقق فيهم مقصده - 00:19:42

نعم باب ذكر قول النبي صلى الله عليه وسلم ان للرجل من قريش قوة الرجلين من غير القوة هل هي قوة جسمانية؟ محتمل. ولهذا جاء في امية بن خلف لما العظمة - 00:20:02

في وجه النبي عليه الصلوة والسلام العظم اليابس. وهذا لا يستطيعها غالب الناس. وهذا من شدته وعناده والله اعلم ان القوة ها هنا في قريش قوة الرأي. صلابتة. ولهذا حتى مع النساء - 00:20:22

نساء قريش لا تغلب رجالها. وعكسه في من؟ في نساء الانصار. وقد ذكر ذلك صريحا امير عمر رضي الله عنه للنبي عليه الصلوة والسلام. نعم. قال حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال حدثنا يزيد - 00:20:42

هارون عن ابن ابي ذئب عن الزهري عن طلحة عن طلحة ابن عبد الله ابن ابي عوف عن عبد الرحمن ابن الازهر جبير ابن مطعم رضي الله عنه ان النبي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال للقرشي مثل قوة الرجلين من غيرهم. قيل للزهري - 00:21:02
ما معنى بذلك؟ قال في نيل الرأي يعني في سلامة الرأي وجودته. والعرب لا ترخص الا لقريش الزهري محمد ابن مسلم ابن شهاب. الزهري من ايه؟ من بني زهرة ابن كلاب. وهم رهط امه عليه الصلوة والسلام. نعم - 00:21:22

قال حدثنا عمر ابن عثمان قال حدثنا ابي قال حدثنا عبد الله ابن قال حدثنا عبد الله ابن عبد العزيز عن اخيه عن محمد ابن عبد العزيز عن الزهري عن ابي سلمة وعن سعيد بن المسيب عن عتبة ابن عن عتبة ابن غزوan وعن وعن عروة - 00:21:42

ابن الزبير عن عتبة ابن غزوan رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا وان قوة الرجل من قريش مثل مثل قوة الرجلين من غيرهم. يعني ابن المسيب يرويه مرة عن عتبة بن غزوan ويرويه مرة عن عروة ابن الزبيدة عن عتبة ابن - 00:22:02

وهذا لعل اسناد سعيد ابن المسيب نعم باب ذكر قول النبي صلى الله ذكر قول النبي عليه السلام الناس تبع لقريش في الخير والشر. قال حدثنا ابو بكر قال حدثنا وكيع عن الاعمش عن ابي سفيان عن - 00:22:22

رضي الله عنه قال قال رسول الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس تبع لقريش في الخير والشر. وهذا اخرجه مسلم في صحيح وقد قالها الصديق رضي الله عنه لما مات النبي عليه الصلوة والسلام واجتمعوا في السقيفة سقيفةبني ساعدة - 00:22:42

في امر الامارة رجال من الانصار. فخطبهم ابو بكر بعد ما هياً عمر لنفسه كلاما ف قال ما قال الصديق ان الناس تبع لهذا الحي من قريش. في خيرهم وفي شرهم - 00:23:02

لماذا؟ لأنهم واسطة عقد العرب. ولانهم خيارهم. وكون الرجل منهم له قوة الرجلين لأن قريشا هم سكان الحرم. فيرد اليهم قبائل العرب. فيستفيدون من اراء العرب ومن اجتماعهم بهم وكانوا بهذه المتابة. ولهذا قال ابو بكر ان نحن الامراء وانتم الوزراء. فان النبي صلى الله عليه وسلم من - 00:23:22

من شأنه انه امير الناس. وكانت الانصار تناصره. فبقي الامر كذلك وفي القرآن قدم الله ذكر السابقين من المهاجرين على السابقين من الانصار. فالناس تبع لقريش في خيرها وفي شرها. نعم - 00:23:52

يعني الاخيار يتبعون الاخيار منهم والاشرار يتبعون اشرار قريش منه. عمرو بن لحي الخزاعي امير الحرم وان كان حليفا لقريش هو الذي غير الحنيفية فتبنته العرب. ولقد رأه النبي عليه الصلوة والسلام - 00:24:12

في النار يجر قصبه اي امعاءه. لانه اول من سبب الشوائب واول من غير الحنيفية في جزر العرب. نسأل الله العافية هذا من اتباع شرار الناس لشرار قريش واحلافهم. نعم. قال حدثنا ابو بكر قال حدثنا - 00:24:32

ابن عبيد عن محمد بن عمرو عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس تبع لقريش في هذا الامر خيارهم وشرارهم تبع لشرارهم. نعم وهذا في الصحيحين تبع لقريش في هذا الامر يعني في - 00:24:52 امري الخلافة. نعم. قال حدثنا عمر بن عثمان قال حدثنا ابي عن عبد الله عن عبد العزيز عن اخيه محمد ابن عبد العزيز عن ابن شهاب عن ابي سلمة وسعيد ابن المسيب وعروة ابن الزبير عن عتبة ابن - 00:25:12

ابن غزوان رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا وان الاواب مؤمن الناس تبع لمؤمن قريش الاواب اجرهم تبع لفاجرهم. نسأل الله العفو والعافية. ولهذا قريش فيها اصلاح الناس وفيها افسد الناس. من اصلاح الناس فيها؟ رسول - 00:25:32 والجلة من صحابته فان الاربعة الخلفاء كلهم من اين؟ من قريش وفيها افجر الخلق فرعون هذه الامة من قريش منبني مخزون. ابو جهل عمرو بن الحكم. وفيها ابن عمه - 00:25:52

ولد خالد بن الوليد من ائمة الكفر. وفيها اصلاح الناس وفيها افجرهم. فسبحان رب لا اله الا هو نعم. قال حدثنا ابو بكر قال حدثنا وكيع عن سفيان عن عثمان الثقفي - 00:26:12

عن ابي صادق عن ابي صادق عن ربيعة بن ماجد عن علي رضي الله عنه قال قريش ائمة العرب ابرارهم ائمة ابرارهم وفجارها ائمة فجارها. ولكل حق فادوا الى كل ذي حق حقه - 00:26:32

رضي الله عنه. نعم. قال حدثنا ابو بكر قال حدثنا قبيصة عن سفيان عن عن الحارث ابن ابي حصيرة. عن ابي صادق عن علي رضي الله عنه قال قريش ائمة العرب ابرارها ائمة ابرارها. وفجارها ائمة فجارها. نعم - 00:26:52

ولا ينافي هذا ما اشتهر عند العرب فان قريش قبلة ايش؟ مرضية. من قولهم في تميم انها هامة هذا من حيث الكثرة. والشدة والقوة. لا انهم في مجموعهم افضل من قريش - 00:27:12

وان الحديث صريح. ان الله اصطفى منبني اسماعيل كنانة واصطفى من كنانة قريشا. واصطفى من قريشبني هاشم واصطفاني منبني هاشم فانا خيار من خيار. اللهم صلي وسلم عليه. نعم - 00:27:32

قال حدثنا ابو بكر قال حدثنا قبيصة عن سفيان عن عن الحارث ابن ابي حصيرة عن ابي صادق عن علي رضي الله عنه قال قريش ائمة العرب ابرارها ائمة فجارها وفجارها ائمة فجارها. وهذا جادة المؤلف وضع - 00:27:52

لما ذكر الحديث عن النبي عليه الصلوة والسلام اسنده بتفسير الصحابة له. فاتبع هنا لكل من جنسه. اي نعم باب ما ذكر عن النبي صلى الله عليه وسلم تعلموا من قريش ولا تعلموها. قال حدثنا ابو بكر قال حدثنا - 00:28:12

الاعلى عن معمر عن الزهري عن سهل ابن ابي حثمة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تعلموا من قريش ولا تعلموها. والحديث ورد بروايات كثيرة. قوله تعلموا من قريش. لما عنده من - 00:28:32

الرأي السديد والحكمة لانهم محظوظون بالعرب وقدوم العرب وفودهم الى بيت الله يخالطونه. فاكسبهم هذا المعرف. ولا تعلموها خرج مخرج الغالب. ولهذا من قريش رسول الله. ومن قريش السابقون الاولون المهاجرين. ومن - [00:28:52](#) قريش الملوك الاسلام ولهذا من تأمل في تاريخ المسلمين بعد النبوة بعد الخلافة الراشدة لم يجد امثل من شأن العرب في ملكبني امية. اين ذلك؟ فان ملكبني امية - [00:29:22](#)

يعلم يطأ عليه الطوارى الا في اخره حتى كان سببا لزواله. العباس دخل فيهم الاعاجم فرسا وتركا وموالي حتى وجد فيبني العباس من؟ دول. دولة اهبني مويه بدونبني العباس لضعفهم لما دخل فيهم آآ غير العرب - [00:29:42](#) هامة ملك العرب كانت في في ملك قريش من خلالبني امية. ولهذا اقوى عصوربني امية بعد معاوية رضي الله عنه عصر من؟ عبد الملك ابن مروان حتى اعاد عمر ابن - [00:30:12](#)

عبد العزيز في مدة خلافته اليسييرة سير الخلفاء الراشدين. نعم قال حدثنا عمرو بن عثمان قال حدثنا ابي قال حدثنا عبد الله قد قال حدثنا عبد الله بن عبد العزيز عن محمد بن عبد العزيز عن ابن - [00:30:32](#)

في شهاب عن ابي سلمة وسعيد ابن المسيب عن عتبة ابن عن عتبة ابن غزوan وعن عروة ابن الزبير عن عتبة ابن غزوan قال رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تعلموها من قريش ولا تعلموها؟ نعم. قال حدثنا يعقوب قال - [00:30:52](#)

حدثنا ابراهيم بن محمد بن ثابت قال حدثني عمرو بن ابي عمرو مولى المطلب بن عبد الله عن جبير ابن مطعم رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا ايها الناس لا تعلمو قريش وتعلمو منها فانهم اعلم منك - [00:31:12](#)

يعني قريش وقد ذكر ابن السائب الكليبي في نسب قريش وكذا المؤرخون اللي ارخوا لمكة ذكروا في الجاهلية سادات سادوا من قريش. في وفور العقل وحصول الحكمة. حتى وجد من قريش - [00:31:32](#)

في عهد النبوة من ليسوا على دين قومهم. كما في ورقة ابن نوفل وهو من اين منهم رحت خديجة بنو زهرة. بنو اسد بن عبد العزيز منهم الاسد ابن قارب منهم زيد ابن عمرو ابن نفيل منبني عدي - [00:31:52](#)

فهم في الجاهلية قبل الاسلام كانوا مناذين لدين قريش. في الشرك والكفر. ابوه آآ ابو ابو بكر لم يشرب في الجاهلية خمرا عرف بها لان الله عز وجل ميزه بالعقل فكيف يذهبها؟ هذا يدل على - [00:32:22](#)

ماذا؟ على ما عنده من العلم الذي اثمرهم هذه المكانة. نعم. قال حدثنا الحسن بن علي قال حدثنا يزيد ابن هارون قال عن عبد الله ابن السائب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تعلموها من قريش ولا - [00:32:42](#)

وعلموها نعم قال حدثنا الحسن ابن علي قال حدثنا يزيد ابن هارون قال حدثنا ابو معاشر عن المقبوريات عن عبد الله بن السائب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقدم قريشا ولا تقدموها وهذا فيه معنى ثاني - [00:33:02](#)

قريشا ولا تقدموها لا تقدموا عليها. يفسره ما سبق من الروايات ولا الرواية هنا من طريق ابي معاشر وهو مظاعف. فهم في امر الملك وامر الخلافة في الصحيحين الائمة من قريش. اي اذا كان فيهم كفأ انعقدت له البيعة. فان عقدت لغيره - [00:33:22](#)

لم يجوز ان تبطل البيعة عن هذا الغير غير القرشي وتعقد للقرشي. بعموم الادلة ان من عقدت له وجب له السمع والطاعة بالمعروف. نعم. قال حدثنا عمر بن عثمان قال حدثنا ابي قال حدثنا عبد الله بن عبد العزيز عن محمد بن عبد العزيز - [00:33:42](#)

من شهاب عن ابي سلمة ابن عبد الرحمن وسعيد ابن المسيب عن عتبة ابن غزوan وعن عروة ابن الزبير عن عتبة ابن عن ابن غزوan رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قدموا قريشا ولا ولا تقدموها. نعم. قال - [00:34:02](#)

مثلا ابو بكر قال حدثنا عبد الاعلى عن عمر عن الزهرية عن سهل ابن ابي حثمة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قريشا ولا تقدموها؟ نعم. قال حدثنا يعقوب بن حميد قال حدثنا ابراهيم بن محمد بن ثابت عن عمر بن ابي عمرو عن - [00:34:22](#)

المطلب عن جبير بن مطعم رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ايها الناس لا تقدموا قريش فتهلكوا ولا ولا ولا تخلفوا عنها فتضلوا. وهنا لا تقدموا قريشا اي من اهل الايمان منهم. ويدخل فيه - [00:34:42](#)

بعد اليمان امر الخلافة والامامة. فلا ينعدى عليهم كما انعقد ذلك للصحابة بعد موتهما عليه الصلاة والسلام. ولا تخلفوا عنها اي في الدين والامامة فتضلوا. في المعصية اولا وبانشقاق الكلمة وتفرقها - 00:35:02

لان العرب لا ترخص الا لهذا الحي من مضرها وهم قريش نعم. باب في في فضل عالم قريش. قال حدثنا محمد بن عبد الله قال حدثنا جعفر بن سليمان عن النظر بن حميد عن الجارودي عن أبي الأحوص عن عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه قال وكان ابن مسعود - 00:35:22

يرفع وكان ابن مسعود رضي الله عنه يرفع الحديث قال لا تسبوا قريش فان علم عالمها يملأ الارض يملأ الارض علما. الله المستعان. نعم. قال حدثنا محمد بن عوف. قال حدثنا ابو اليمان. قال حدثنا اسماعيل ابن - 00:35:42

عياش عن عبد العزيز ابن عبد الله عن عبد العزيز ابن عبيد الله عن وهب ابن قيس عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اهد قريش فان علم عالمها يملأ طباق الارض. اللهم اهد قريشا دعا - 00:36:02

وخصهم بالدعاء لما تميزوا به من هذه الصفات القابضة للعلم والدين. اسداد الرأي ونبله وواسطة العرب وعقدهم والحديث وان كانت شواهد لا تقوى لتفويته لكن يؤيده من الواقع. انظروا في التابعين - 00:36:22

بل في الصحابة بل في النبي عليه الصلاة والسلام. فان نبينا صلى الله عليه وسلم ملأ علمه الارض من الصحابة الخلفاء الراشدون الاربعة كلهم من قريش. بل العشرة كلهم من قريش. في التابعين انظروا الى علم سعيد بن المسيب وهو من - 00:36:42

اطبق في تابع التابعين الزهري. ولهذا ولـ عبد الملك بن مروان الزهري تولية النفس. ثم سأله من جعلت على الحرم يا زهري؟ قال عطا. قال للعرب ام من الموالى؟ قال من الموالى. فما زال يعدها مصرًا مصرًا. المدينة. دمشق - 00:37:02

مصر الكوفة او البصرة الكوفة وهو يعد الموالى. حتى قال من جعلت على الكوفة؟ قال عامر بن شراحى الشعبي. قال من العرب ام من الموالى؟ قال بل من العرب يا امير المؤمنين. فقال عبد الملك فرجت عني يا زهري - 00:37:32

كادت الموالى ان تنزل العرب من على المنابر. لاحظ الزهري هذا المعنى. قال ما هي امير المؤمنين؟ انما هو من اخذ به سادة ومن تركه وباء. انظروا متأخري علماء المسلمين جلهم من من؟ من الا عاجل. الامام البخاري - 00:37:52

مسلم ابو داود الترمذى بن ماجه وعامتهم من هؤلاء لما هذا الدين يساعدك. دل على ان المدح انما هو لاهل الدين منهم. وان العلم فيهم يكون مفارقًا عن العلم في غيرهم. العلم في قريش فارق ان العلم في غيرهم. انظروا الشافعى مطلبى - 00:38:12
من آن بنى المطلب بن عبد مناف. كيف هذا العقل وهذا العلم العظيم الذي عنده رحمة الله نعم. سم يحتاج تأمل في المعاصرین يحتاج تأمل ليس كل علماء الحرم - 00:38:42

قريش من يحتاج تأمل لان قريش انتشرت في الارض. نعم. قال حدثنا الحسن نعم الفقهاء السبعة جلهم من قريش القاسم ابن محمد ابن ابي بكر من قريش سالم ابن عبد الله ابن عمر - 00:39:12

نعم قال حدثنا الحسن ابن علي قال حدثنا نعيم ابن حماد قال حدثنا ابراهيم ابن ابي حية من اهل مكة عن عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزال الدين واصبا ما بقي من قريش - 00:39:32

عشرون رجلا. الله المستعان. هذا علته ابراهيم بن ابي حية. نعم. قال حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة. قال حدثنا محمد ابن عبد الله الاسدي عن ابي ذئب عن جبير ابن ابي صالح عن الزهري عن سعد ابي وقاص رضي الله عنه - 00:39:52

وان رجلا ان رجلا قتل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعده الله انه كان يبغض قريش حب قريش من حب النبي عليه الصلاة والسلام. ولا شك ان الحب ليس لکفارهم بالاجماع. وانما لصلحائهم. ولمجموعهم - 00:40:12

لان النبي منهم وهم الخيار بني ادم. نعم. باب ذكر قول النبي صلى الله عليه وسلم لا يقتل القرشي صبرا. قال حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال حدثنا علي ابن مسحر عن زكريا عن الشعبي عن عبد الله ابن - 00:40:32

مطبي ابن عن عبد الله ابن مطبي ابن الاسود عن ابيه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة لا يقتل قرشي كن صبرا بعد هذا اليوم اي بعد فتح مكة. وهذا الحديث اخرجه مسلم في الصحيح. ما معنى القتل صبرا - 00:40:52

القتل صبرا هو القتل بغير معركة. بغير قتال وبغير حد انما يحبس ليقتل. كما قتل النبي عبد الله بن خطب. وهو من قريش. قتله صبر
قال اقتلوه ولو جدتموه متعلقا باستار الكعبة لعظيم جرمها. امن ثم ارتد واصبح يهجو رسول الله ويسب المسلمين - 00:41:12
ومثله القينات قيناته التي كانت التي كانت يغنى بها بقصائده في النبي عليه الصلاة والسلام. نعم. باب ذكر قول النبي صلى الله
عليه وسلم لولا ان قريش ان اخبرتها بما لها عند الله عز وجل ان تبطر يعني يصيغها البطر والكبر والعلو والتيبة. وان كان هذا قد يوجد
عند متأخريهم - 00:41:42

انتسابه لهذه القبيلة. فالفضل فيها لا يعني ان تبطر وترفع على غيره فان القاعدة الشرعية المطردة ان المعيار هو التقوى. يا ايها الناس
انا خلقناكم من ذكر وانثى وجعلناكم شعوبا. شعوبا وقبائل لتعارفوا ان اكرمكم عند الله اتقاكم. هذا الميزان - 00:42:12
من بطأ به عمله لم يسرع به نسبه. الميزان هو بالتقوى. فبلا اهلا هذا الحبشي الاسود خير من من عباده من قريش خيرا من امية بن خلف
واخيه ابي بن خلف وهم سادات قريش لكنهم - 00:42:42

في الظلة والعياذ بالله. نعم. قال حدثنا يعقوب بن حميد قال حدثنا ابراهيم بن محمد بن ثابت. قال حدثنا عمرو بن ابي عمرو مولى
عن المطلب عن المطلب ابن عبد الله عن جبير ابن مطعم رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لولا ان تبطر قريشا -
00:43:02

لولا ان تبطر قريش لاخبرتها بالذى لها عند الله. هذا حديث رواه الامام احمد باسناد جيد. رواه مسلم رواه في الفضائل وهذا كما في
الصحابيين خياركم في الجاهلية خياركم في الاسلام اذا فقهوا. فالخير - 00:43:22

هنا في العلم المورث للدين. لا في العلم الذي يورث معلومات من غير عمل. اي نعم نعم قال حدثنا يعقوب قال حدثنا عبدالله بن
الحارث عن عن طلحة بن عمرو قال حدثني عطاء عطاء عن ابن عباس رضي الله عنه ان النبي صلى الله - 00:43:42
الله عليه وسلم قال لولا ان تطغى قريش اخبرتها بما لها عند الله لاخبرتها بما لها عند الله. نعم. قال حدثنا احمد بن الفرات قال حدثنا
عبد الله ابن ابي صالح قال حدثني الليث عن عن يزيد ابن ابي الهاد عن محمد - 00:44:12
ابن ابراهيم ان قتادة الظفري وقع في قريش فكانه نال منهم. فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا قتادة لا تسbin قريشا فانه يوشك ان
ترى فيهم رجالا او يأتي منهم رجال رجال فتزهد - 00:44:32

تزدري عملك مع اعمالهم او فعلك مع افعالهم ولو لا ان تبطر قريش قريش لاخبرتها لاخبرتها بما لها عند الله. نعم. قال فسمعني
جعفر ابن عبد الله ابن اسلم - 00:44:52

انا احدث هذا الحديث قال حدثني عاصم ابن عمر ابن قتادة عن ابيه عن جده مثل ذلك. هذا جيد يا متابعة لحديث عبد الله بن صالح
ان عبد الله بن صالح كاتب الليث واحسن الاقوال فيه انه - 00:45:12

كثيرا صدوق يخطئ كثيرا. هذه متابعة له. نعم باب ذكر قول النبي عليه السلام خير نساء ركب الابل نساء قريش. قال حدثنا قال
حدثنا محمود بن خالد قال حدثنا احمد بن علي التوييري عن صفوان بن عمرو عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة
رضي الله عنه - 00:45:32

ثم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نساء نساء قريش خير نساء ركب الابل احنا على طفل وارعاه
على زوج في ذات يده. وهذا في المجموع ولها امهات المؤمنين كلهن من قريش - 00:46:02

الاصفية رضي الله عنها الا صفية. وميمونة بنت الحارث المصطلقية وان كان بينه وبين قريش الحلف. فان ميمونة اختها ام الفضل
هند مع العباس وقتها الثالثة مع الوليد بن المغيرة ام خالد بن الوليد. واختها الرابعة تزوجها رجل من اهل نجد - 00:46:22

قال حدثنا محمد صفية وميمونة بنت الحارث المصطلقية اي نعم قال حدثنا محمد بن مصفي قال حدثنا محمد بن حرب قال حدثنا
الزبيدي عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله. نعم. قال حدثنا -
00:46:52

ابو بكر قال حدثنا يزيد ابن هارون عن محمد بن عمرو عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه

وسلم خير نساء ركب الابل نساء نساء قريش احناه على ولد في صغره وارعاه على بعل في ذات يده - 00:47:22

ولو علمت ان مريم ابنة بنت عمران ركبت بغيرا لما فضلت عليها احدا. اللهم صلي وسلم عليه نعم دل على انها لن ترکب الابل ما سافرت رضي الله اه عليها السلام. وهي ممن كمل - 00:47:42

من النساء وممن كمل معها من الاربع خديجة بنت خويلد رضي الله عنهم نعم قال حدثنا قال حج قال حدثنا مسلم ابن ابراهيم قال حدثنا شداد ابن سعيد عن عن الجريري - 00:48:02

عن ابي نظرة عن ابن عباس رضي الله عنه قال قال لنا رسول الله صلي الله عليه وسلم لشباب قريش احفظوا فروجكم الا الا من حفظ الا من حفظ الله له فرجه فله الجنة. وهذا وان لم يكن خاص بشباب قريش لكن ذكرهم - 00:48:22

دل على فضلهم والا هو لجميع امته من حفظ فرجه فان له الجنة ببشاره النبي عليه الصلاة والسلام له نعم قال حدثنا محمد ابن ممزوق قال حدثنا زاجر بن الصلب عن الحارث بن عمرو او عن - 00:48:42

ابن عمر عن شداد عن ابي طلحة رضي الله عنه ان النبي صلي الله عليه وسلم قال يا شباب قريش لا تزدوا من سلم انه شبابه دخل الجنة. الله المستعان. نعم. باب ما ذكر عن النبي صلي الله ما ذكر عن النبي عليه السلام - 00:49:02

انه قال اسرع الناس فلا اسرع الناس فناء قريش. مم. وقد حدثنا يعقوب بن حميد قال حدثنا عبد والله ابن موسى التيمي عن عبد

الحميد بن عن عبد الحميد بن جعفر عن عمه عن ابن عبد الرحمن ابن شير عن ابيه ان عن - 00:49:22

رضي الله عنه ان رسول الله صلي الله عليه وسلم قال لا تذهبوا الايام والليالي حتى يوجد النعل حتى يوجد النعل بالقمامه يقال كانها نعل قرشي. النعل بالقمامه كذا القمامه عندك ولا بالمقامه - 00:49:42

بالقمامه ولا بالمقامه؟ قال جاء في الاصل والاحاديث في نسخة القمامه. ايه يعني فيها القمامه وفيها القمامه. يقال كانها نعل القرشي لانهم تفانوا. الله المستعان. نعم باب ما ذكر عن النبي عليه السلام انه قال ستفنيه - 00:50:02

قال قال حدثنا ابو الربيع قال حدثنا هشيم قال اخربنا مجادل عن الشعبي عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت يا رسول الله اي العرب اسرع هناء؟ قال قومك قالت قلت وكيف ذاك؟ قال يستجلبهم - 00:50:32

الموت وينفسهم على وينفسهم على الناس يستجلبهم الموت يعني وتحاربهم ويحسدهم الناس من النفاسة وهو الحسد. وهذا له علاقة بالملك الله المستعان. نعم. باب ذكر قول النبي عليه السلام لقرشي ان - 00:50:52

زيدهم لقرشي ان يزيدهم نوالا. قال حدثنا محمد ابن حرب قال حدثني يحيى ابن سعيد الاموي. قال حدثنا الاعمش عن طارق بن عبد الرحمن عن سعيد بن جبير الترجمة عندكم باب ذكر قول النبي عليه الصلاة والسلام لقرشي ان يزيدهم نوالا او لقريش - 00:51:22

كان الاظهر لقريش ان يزيدهم نوال عليه الاحاديث. قلت لعله قال في الحاشية او بدل يزيدهم يذيقهم. ابي ذي قريش ولا للقرشيين؟ لان فيها احتمال تصحيح لقريش لان الدعاء اللهم انك قد اذقت قريشا في اولها نكالا فذق اخرها نوالا. نعم - 00:51:42

الدعاء على اولهم بالنکال. وعلى اخرهم بالنوال. نعم. قال دخل محمد بن حرب قال حدثني يحيى بن سعيد الاموي قال حدثنا الاعمش عن طارق بن عبد الرحمن عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنه - 00:52:12

قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم اللهم انك اذقت اول اول قريش نكالا فاذتهم فاذق اخرهن نوالا النوال ما يعطى من الفضل والخير في مقابل النکال وهو العذاب والشدة - 00:52:32

ومن النکاد الذي وقع عليهم اولا ما وقع عليهم في عام الفيل وما وقع عليهم في بدر وما وقع عليهم في احد في الاحزاب ثم في الفتح. نعم. قال حدثنا الحسن ابن علي قال حدثنا عبد الحميد عبد الحميد - 00:52:52

الحماني قال حدثنا الاعمش عن طارق عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنه عن النبي صلي الله عليه وسلم مثله صلي وسلم عليه. نعم. قال حدثنا محمد بن عبد الله قال حدثنا جعفر بن سليمان قال حدثنا النظر بن حميد الكبي - 00:53:12

عن الجارود عن ابي الاحوص عن عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه قال وكان ابن مسعود رضي الله عنه يرفع الحديث قال لا تسربوا قريش انشاء فان علم عالمها يملأ الارض علما. اللهم كما اذقت اولها نكالا فاذق اخرها نوالا. وافادت - 00:53:32

احاديث ان الذي يرفع الاقواط وش هو؟ العلم ووفور العقل هذا اللي يرفعه. اما الشدة والقوة ليست ثنى فان العمالق من اشد الناس خلقة وآسرع الناس الى الفتنة من اشد الناس خلقة وقوة وشجاعة. ما بمثل هذا نالوا ما نالوا من المدح. انما المدح بالدين -

00:53:52

وبالعلم والعقد نعم قال حدثنا يعقوب بن حميد قال حدثنا عبد الله بن عن طلحة عن طلحة عن طلحه ابن عم عمر عن عطاء عن ابن عباس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم -

اللهم اذقت اولهم نكالا فذق اخرهم نوال. اللهم صلي وسلم عليه. قال حدثنا يعقوب ابن حميد قال حدثنا عبد المهيمن عبد المهيمن ابن عباس ابن سهل ابن سعد الساعدي. قال حدثنا ابي عن جدي رضي الله عنه ان رسول الله -
صلى الله عليه وسلم قال احبووا قريش فان من احبهم احبه الله وهذا ان ثبت وصح الاستاذ في علة فمعناه محبة اهل الايمان منهم وفيهم النبي عليه الصلاة والسلام وفيهم السابقون -

من الصحابة وفيهم اهل العلم وجيران الحرم فمحبتهم كما يقال في محبة قرباته والبيته عليه الصلاة والسلام انما هي لاهل الايمان منهم. والا من اهل بيته عمه ابو طالب ما يحب. ولا ابوه ولا امه -

عليه الصلاة والسلام. ولا جده عبد المطلب. الشأن في هذا شأن واحد. الدرس واحد. في هذا كله. نعم قال حدثنا يعقوب قال حدثنا مع
معن ابن عيسى قال حدثنا كثير ابن -

عن ابيه عن جده رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا معشر قريش انكم الولاة من بعدي فلا تموتون الا وانتم
مسلمون واعتصموا بحبل الله جمیعا الى اخر الاية. قوله انكم ولة من قبل من بعدي ثبت -

في الصحيحين قوله عليه الصلاة والسلام الائمه من قريش. وما حصل به من انعقاد اجماع الصحابة رضي الله عنهم على امامه ابي
بكر ثم نعم. مخالفة من خالف في اول الامر لعدم علمه. ولشرعه لامرها -

الخلافة والملك فهذا انتهى بماذا؟ بانعقاد هذا الامر واجتماع الصحابة عليه. نعم. قال حدثنا ابو بكر قال حدثنا محمد بن بشر عن
اسماويل ابن ابي خالد عن مجالد عن الشعبي عن عامر ابن شهر -

عن عامر بن شهر رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انظروا قريش واسمعوا لهم انظروا فعلمون عندك
انظروا ولا انظروا اظنها انظروا قريشا يعني انتبهوا لهم. هذا محل الثناء. ومحل القصد -

واسمعوا قولهم وذروا فعلمهم. اي نعم. عندهم الرأي لكن احيانا الفعل يخالف الرأي في بعض القبائل الرأي محتاب. لكن عندهم في
عندهم قوة بأس وشدة. لكن رأيهم يحتباس اي نعم افعالهم افعال التي ليست من من الحكمه ولا من العقل ولا من الدين -

فان من افعالهم الشنيعة تكذيبهم رسول الله وطرده وهمهم بقتله. كيف يفلح قوم شجعوا نبيه وهمه بقتله يقول عليه الصلاة والسلام.
هذا من افعالهم التي يذمون عليها. الله المستعان. نعم -

قال حدثنا ابو بكر قال حدثنا حميد بن عبد الرحمن عن عبد الله بن المؤمل عن عطاء عن ابن عباس رضي الله عنه عنهم قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اختلف الناس فالحق في مضر. وهذا فيه ضعف لانه من رواية عبدالله بن مؤمل وهو ضعيف -

00:58:12

آلهه خرج مخرج ان مضر فيهم ما يميزهم عن ربيعة في ان بطون العرب ثلاثة. قحطان وهي العرب العاربة بفروعها. وعدنان وهم
قطنان عظيمان كذمان كبيرا ربيعة ومضر. ومضر اثبت من ربيعة -

ولهذا كان يسمى رجب رجب مضر. لانها تزيد في تعظيمه عن بقية قبائل العرب بتعظيم هذا الشهر شهر الحرام رجب مبرر الكائن بين
جمادي وشعبان اللهم صلي وسلم على رسول الله نعم -

باب ما ذكر في الايالء في قريش. قال حدثنا اسید بن عاصم قال حدثنا ابن إبراهيم قال حدثنا الخطاب ابن جعفر ابن ابي المغيرة عن
ابيه عن سعيد ابن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهم قال -

قريش ايلافهم قال نعمتني على قريش ايلافهم رحلة الشتاء والصيف كانوا يصيفون يصيفون يشتون بمكة يصيفون في الطائف

ابرد لهم ويشتتون بمكة ادفالهم. ولهذا امتن الله عز وجل عليهم بهذا لالياf قريش ايلافهم اي ما الفوه. ومما الفوه رحلة الشتاء والصيف. في الصيف للشام تجارة - 00:59:42

وفي الشتاء الى اين ؟ الى اليمن. هذا من نعمة الله عليه. حضر الاذان ؟ نعم استغفر الله كانوا شيوخنا بالطائف ويشتتون في مكة. فليعبدوا رب هذا البيت. قال الكعبة الذي اطعمهم من جوع وامنهم من خوف قال الجذام. الجذام المرض مرض الجذام. منه الشلل. ومنه الجلطات - 01:00:12

باب قال حدثنا ابن كاسر قال حدثنا اسماعيل ابن عبد الله قال حدثنا ابي عن حميد ابن جيش مولى بن اسد عن عطاء بن ابي رباح وغيره من اصحاب ابن عباس عن ابن عباس رضي الله عنهم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 01:01:02

يابني عبد يابني عبد المطلب اني سألت الله لكم ثلاثة ان يثبت قائمكم ويهدي ضالكم وان يعلم لكم ويجعلكم جوداء نجاء و يجعلكم جوداء نجاء رحماء. فلو ان - 01:01:22

رجل صفت بين الركن والمقام فصل وقام ثم لقي الله عز وجل وهو ينتقص اهل بيته محمد دخل النار اعوذ بالله لانه بانتقاده للبيت محمد انتقص النبي وسبه ونال منه وهذه الثلاث دعوات من جوامع يثبت قائلها - 01:01:42

اي على الحق من قام منكم بالحق مقام ويهدي ضالكم ويعلم جاهمكم ويجعلكم جودا من الجود نجد اهل نجدة رحماء اهل رحمة. نعم. وفيه فضل ما بين الركن والمقام. فان ما بين الركن - 01:02:02

والمقام اشرف جهات الكعبة. ولهذا اشرف جهات الكعبة الركن اليماني اللي فيه الحجر الاسود. نعم. قال حدثنا عمر ابن عثمان قال حدثنا ابي قال حدثنا عبد الله ابن ابي عبد العزيز عن محمد ابن عبد العزيز عن ابن شهاب عن ابي سلمة وسعيد ابن المسيب وعروة ابن - 01:02:22

الزبير عن عتبة ابن غزوان رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ايها الناس ان هذا الامر لا ينبغي ان يكون الا في هذا الحي - 01:02:42

من قريش هم اوسط العرب هم اوسط العرب في العرب. واقرب في العرب من العرب. الا لا تقدموا قريشا. اوسطهم يعني قدموهم كما في ان ان العرب ان الفردوس الاعلى وسط الجنة اي مقدمها وخيارها. نعم - 01:02:52

بسم الله الرحمن الرحيم. قال حدثنا ابو بكر بن ابي عاصم قال حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة. قال حدثنا شريك عن عن القاسم ابن حسان عن زيد ابن ثابت يرفعه رضي الله عنه يرفعه قال اني قد تركت فيكم الخليفة الخليفتين بعد - 01:03:12

كتاب الله وعترتي انهم لن يفترقا حتى يردا علي الحول. كتاب الله يحييه وعترته اي المؤمنون الصالحات من اهل بيته فان حبهم من حب رسول الله. صلى الله عليه وسلم. ولهم شرف انتسابهم لهذا البيت الشريف بيت - 01:03:32

نبوة. اللهم صلي وسلم عليه. نعم. البسملة هنا يا شيخ. ها ؟ البسملة هنا. جزء جديد. هذا جزء كانه ملحق بالكتاب نعم قال حدثنا ابو بكر قال حدثنا ابو داود عمرو ابن سعد قال حدثنا شريك عن عن - 01:03:52

عن القاسم عن زيد عن زيد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني تارك فيكم الخليفتين من بعدي كتاب الله والله وعترتي آآ اهل بيتي وانهم لن يفترقا حتى يردا علي الحول. اللهم صلي وسلم عليه. نعم. قال حدثنا - 01:04:12

ابو بكر قال حدثنا محمد بن فضيل عن ابي حيان عن يزيد عن يزيد ابن حيان قال انطلقت انا وحسين ابا قصين بن عقبة الى زيد بن ارقم وجلسنا اليه فقال له حسين يا زيد لقد اكرمك الله رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم - 01:04:32

سلم وسمعت حديثه وغزوت معه حدثنا يا زيد ما سمعت منه. قال زيد رضي الله عنه قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فخطب النبي ماء يدعى حمى بين مكة. لا ما ندعى خما. يسمى غدير غدير خم - 01:04:52

نعم فخطبنا بماء يدعى خما بين مكة وبين المدينة فحمد الله واثنى عليه ووعظ وذكر ثم قال اما بعد ايها انما انتظر انا ان يأتي انا يأتي رسول من ربنا فاجيب. واني تارك فيكم الثقلين احدهما - 01:05:12

الله فيه الهدى والنور نستمسك بكتاب الله وخذوا به فراغب فراغب في كتاب الله وحث عليه ثم قال اهل اهل بيتي اذكركم الله في اهل بيتي ثلاثة. هذا الحديث زيد ابن ارقم القرشي رضي الله عنه. اخرجه مسلم في - [01:05:32](#)
وكان هذا في منقلبه عليه الصلاة والسلام من حدث الوداع. فانه بات ليلة الثامن عشر على غدير بوادي خديد يسمى غدير خم. فلما اصبح عليه خطب الناس هذه الخطبة العظيمة ذكر فيها قرب اجله وذكرهم بهذين الاصلين والثقلين. كتاب الله اي وحيه. فامر بالاستمساك به - [01:05:52](#)

وذكرهم ثانيا باهل بيته. قال الله الله في اهل بيتي. الله الله في اهل بيتي وقد زاد الروافض والمبتدعة في هذا الحديث احاديث مكذوبة. قالوا انه في ذلك اليوم اوصى بالامامة بعده لعلي - [01:06:22](#)
ليس فيها الروايات الصحيحة ولا الحسنة. الاشارة الى الامامة لعلي. وهذا من كذبهم عليه. ولهذا يوم الثامن عشر غديرا عيدا يسمى عيد الغدير غدير خم. مع انهم لا يحتفلون بيوم عرفة ولا بيوم عيد النحر الذي هو - [01:06:42](#)

افضل من ذلك. لأن القوم شغوفون مغرمون بالاعياد البدعية. مخالفون للاعياد الشرعية. التي عليها سنن الاسلام. نعم. قال قال حدثنا حسين ابن حسين قال حدثنا حسين بن حسن قال حدثنا ابو الجواد قال حدثنا عمار ابن رزيق عن الاعمش عن زيد ابن حيان عن زيد ابن - [01:07:02](#)

رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم اني تارك فيكم الثقلين نحوه. نعم. قال حدثنا علي بن ميمون قال حدثنا سعيد ابن ابو سلمة عن عبد الملك ابن عبد الملك عن عطية العوفي عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول - [01:07:32](#)

يا ايها الناس اني قد تركت فيكم ما ان اخذتم به فلن تضلوا بعدي. الثقلين احدهما اكبر من الاخر كتاب الله حبل ممدود من السماء الى الارض. وعترة اهل بيتي. وانهما لن يتفرقا حتى يردا علي الحول. وفيه ان - [01:07:52](#)

الصالحين من اهل بيته سيثبتون على دين الله. حتى يقيموا شرع الله في اخر الزمان فان المهدي في اخر الزمان من عترته من ذرية الحسن بن علي بن ابي طالب. حتى حتى يردا علي الحوض اشارة الى قربى الى نهاية الزمان وهم على ذلك - [01:08:12](#)
لان ورد الحوض يكون بعد قيام الساعة في عرصات القيامة. الله يجعلنا واياكم من يرد حوضه عليه الصلاة والسلام فيشرب منه. نعم قال حدثنا ابو بكر قال حدثنا محمد ابن بشر قال حدثنا زكريا قال حدثنا عطية عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان رسول الله - [01:08:32](#)

صلى الله عليه وسلم قال اني تارك فيكم الثقلين كتاب الله حبل ممدود ما بين السماء والارض وعترة اهل بيتي ولن يتفرقوا يرد علي الحول. اللهم صلي وسلم عليه. نعم. قال حدثنا ابو مسعود ابو الرازبي. قال حدثنا زيد بن عوف قال حدثنا ابو - [01:08:52](#)
وعوانه عن الاعمش عن حبيب ابن ابي الطفلي عن زيد ابن ارقم رضي الله عنه قال لما رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم من حجة الوداع - [01:09:12](#)

كان بغدير خم قال كانني قد دعيت فاجبته واني تارك فيكم الثقلين احدهما اكبر من الاخر كتاب الله وعترتي فانظروا كيف تخلفوني فيهما. ولن يتفرقوا حتى يردا علي الحوض. وان الله مولاي وانا ولي المؤمنين. ثم - [01:09:22](#)
ما اخذ بيد علي رضي الله عنه فقال من كنت وليه؟ من كنت وليه فعلي وليه؟ فقال انت سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما كان في في الركاب الا قد ما كان في الركاب الا قد سمعه باذنيه ورآه بعيئيه. وفي - [01:09:42](#)
لان الله فتح مسامعهم ورأوا ذلك باعينهم. واخذ بيد علي قال من كنت مولاه اي محب محبوبا له فعلي مولاه لانه من النبي عليه الصلاة والسلام كهارون من موسى الا انه لا نبي بعده. وليس في هذا - [01:10:02](#)

على ولایة علي ابدا. كما تدعی الرافضة انما شواهد الاadle وظواهرها اشارته الى ان الخليفة من بعده ابو بكر. وقد وقع ما اراد عليه الصلاة والسلام حتى صار علي رابعا في هؤلاء الخلفاء الراشدين - [01:10:22](#)
المرضيin رضي الله عنهم نعم. قال الاعمش فحدثنا قالوا الاعمش قال فحدثنا عطية عن ابي سعيد بمثل هو علة هذه الرواية عطية

العوفي وهو ضعيف لكن شاهده حديث زيد ابن ارقم لكن قد يقول القائل ان الزيادة هذه ما ثبتت في حديث زيد - [01:10:42](#)

انما ثبتت من احاديث اخر. ان كنت مولاه فعلي مولاه. اللهم صلي وسلم عليه. نعم. قال حدثنا ابو بكر قال دفن زيد بن الحباب قال

حدثنا موسى بن عبيدة قال حدثني صدقة ابن يسار عن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم خطب - [01:11:02](#)

حمد الله واثنى عليه بما هو اهله. ثم قال ايها الناس قد تركت فيكم ما ان اعتصمتم به لن تضلوا. كتاب الله عز وجل. اللهم صلي سلم

عليه نعم قال حدثنا فضل ابن سهل قال حدثنا ابي اويس ولا حدثنا ابي عن عبد الله ابن ابي عبد الله النصري - [01:11:22](#)

عن وعن ثور ابن زيد عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال فذكر الحديث نعم قال حدثنا

سليمان ابن ابي عبيد الله الغيلاني وحدثنا ابو عامر قال حدثنا كثير ابن زيد عن محمد ابن عمر ابن علي عن ابيه - [01:11:42](#)

عن علي رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اني تركت فيكم ما ان اخذتم به لن تضلوا. كتاب الله سببه بيد

الله وسببه بآيديكم واهل بيته. سببه بيد الله يعني اوله من الله - [01:12:02](#)

اخره بآيديكم. مع ذلك في اخر الزمان سيهجر الناس القرآن. ليس الهجر هجر قراءة فقط. وانما هجر امل به وتحاكم اليه. واول ما بدأ

من الهجر هجر العمل به والتحاكم اليه. استبدل شرع الله بغيره بالقوانين - [01:12:22](#)

الوضعية المستوردة بالاحكام الجاهلية القبلية. حتى لم يبقى من يحكم شرع الله الا هذه البلاد. وهذا عالمة ما اخبر به النبي عليه

الصلوة والسلام. وانظر الى هجر قراءته. من الناس من عاهدوا في القرآن من رمضان الى رمضان - [01:12:42](#)

اطيب منهم من عهدهم يوم الجمعة. وain من عهد ثلاثي رمضان في كل يوم؟ الشأن الاخر حتى يسرى على القرآن اذا

هجره الناس في ليلة فيرتفع القرآن. يفتح الناس مصافحهم في النهار واذا هي بيضاء. ينسى حفاظ القرآن - [01:13:02](#)

حفظهم اشغالهم بالدنيا. يموت اهله. اذا فسد الزمان بذلك قامت على هؤلاء الاشرار الساعة هذا هو تنتمه هذا الكتاب الجليل كتاب

السنة لابن ابي عاصم النبيل رحمه الله في مروياته واثاره - [01:13:22](#)

ما الحق العلماء بعده والنساخ بعده هو عقیدته لما سئل عن السنة. وهي العقيدة. فهذه الجمل التي في اخرها الحقت بكتاب السنة من

باب بيانه لمعتقده كسائر الائمة قبله والائمة بعده يذكرون عقائدهم لما - [01:13:42](#)

رفعت البدع والاهواء رؤوسا. وشكروا الناس في ما جاء عن الله وعن رسوله من امور الصفات والقدر والايمان والوعد والوعيد. ذكر

العلماء عقائدهم ومن هذا اعتقاد ابن ابي عاصم المظمم في اخر - [01:14:02](#)

هذا الكتاب. مثله اعتقاد الامام الحميدي شيخ البخاري. ضمن في اخر كتابه كتاب المسند. ومثله الشافعي واحمد تروى عنهم

الاعتقادات الكثيرة. فنقف على هذا الموضوع وهذا الاعتقاد يحتاج الى درس مستقل لانه اشتمل على اصول مسائل العقيدة. في نحو

خمس وعشرين مسألة - [01:14:22](#)

الاسبوع الماضي قرأتنا اعتقاد الامام الشافعي رواية ابي الحسن علي بن يوسف الهكاري. وهي في ثمان وعشرين فقرة في فقرة

احتاجت الى خمس مجالس. فهذه ليست من كتاب السنة وانما الحقها النساخ به. فرحم الله هذا العلم ابن ابي عاصم - [01:14:52](#)

وسائر علماء المسلمين واجزى له المثوبة والاجر. واتبعنا بهم بصالح العمل صالح القوم رزقنا واياكم واياهم فردوسه الاعلى من الجنة

بغير حساب ولا عذاب. واحل علينا رضوانه فلا يسخط علينا ابدا - [01:15:12](#)

ولكم ولوالدينا ووالديكم ومشايخنا وولاتنا وجميع المسلمين. والحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات هذا تتمام الثالث والخمسين في

مذاكري ومدارسة هذا الكتاب. والله تعالى اعلم. وصلى الله وسلم على نبينا محمد - [01:15:32](#)

وعلى الله واصحابه اجمعين. نبدأ ان شاء الله غدا في جامع الراجحي بكتاب تلخيص صحيح مسلم في القرطبي رحمه الله. حضرات

الإقامة خلاص ها - [01:15:52](#)